مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

نظم نخبة الفكر في علم الأثر لابن حجر العسقلاني

المؤلف

محمد بن محمد بن حسن (الشمني)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

هذه منظومة المصنف لذوي وجهاء بسم الله الرحمن الرحيم ملقبة على السنة التي يتمناها صنفه قال

الحمد لله العليم القادر ... مرسل سيد الانام الحاشر ... يبشر المطيع بالثواب ... وينذر العاصي بالعقاب
صلى وسلم عليه الله ... ما نطقت بذكره الافواه ... وبعد فاعلم ان نخبة الفكر ... اجل ما صنف في علم الاثر
قد جمعت انواع هذا العلم ... وقربت قصية للفهم ... فالله يجزي من لها قد صنفا ... اعظم ما جازى به منصفا
فاخترت نظم درها المنثور ... في سلك هذا الرجز المسطور ... فعلت عايد بذي الجلال ... من خطا في الفعل والمقال
الخبر الذي يكون بنفي ... من طرق وقد افاد العلما ... وشرطه عند اولي العلم الف
ان يبلغ الجمع الذي يؤمن قله ... حد الجيل العرف ان يفيده ... ذاك الذي هو اثر يعرف ... للحبر ال الدليل العقلي
فان يكن ثم طباق مشترط ... لها استواء الطرفين والوسط ... وان يرى مستندا في النقل ... ومآله من عدة محصورة
وما يكون قد رواه شخص ... فهو الذي بالغرب خصوصا ... والعلم حاصل به ضرورة ... في اصل اسنادا ولنا تبيين
فهو بفرد مطلق قد اشتهرا ... وان تكن في غير اصله ترى ... ثم الغرابة اذا تكون ... نحو تفرد بهذا الشعبي
وما يكون قد رواه اثنان ... فهو العزيز عند اهل الشان ... فهو المعلول فيه فرد نسبي ... من راويين فهو المشتهر
وهو يفيد الظن عند الجلة ... وقد يفيد العلم مع القرينة ... ومآله من الرواة اكثر ... منقسم عند اولي المقولة
ويعرف المقبول من سواه ... بالبحث عن حال الذي رواه ... وهو المود ود والمقبول ... الوصل في اسناده اسبانا
بنقل عدل ضابط قد وصلا ... ولم يكن عندهم معللا ... فخبر الاحاد بث كانا ... نهو الصحيح عندهم لذاته
وذاك في تفاوت في الصحة ... بقدر ما اتى له من قوة ... ولا يرد بالشذوذ من صفاته ... ثم الذي العشرين قد تما
ثم ما كان على شرطهما ... ثم على شرط الشيخين مسلم ... ثم على شرط البخاري علما ... لذاك حاز اولى البخاري قدما
وجاء حسنه على مراتب ... وما يكون قد تحا في المطالب ... ثم على شرط الشيخين سبر ... نقى
وان تجد قولا لهم يلوح ... فكلها تجيء في المثالب ... في ذا لك انا قل ذي النفر ... يخ الذي بالاصطلاح اوسما
وان يكن واحد بدا حسن صحيح ... فان يكن فرد افطلق ... ويقبل المزيد حسن يوثق ... يفعل لا متابع احفظ منهما
وان يكن ليس بفرد فقفا ... فيما عنينا اسندي وصفا ... ان لم يناف ما زاده الاوثق ... وان تغير بحرف وقد بدت
وان لم يكن حافظ عدل نحو ... بالحفظ والاتقان وكم ... والغير شاذ عندهم ملحوظ ... ومنه صوت السياق قد خلت
وان وجدت راويا لكتب ... موافقا للفرد اعني النسبي ... فهو الذي يعرف بالمتابعة ... فان يكن بالنقط فالتصحف ... وان يكن بالشكل فالمحرف
وان يخالف الضعيف الارجحا ... فسم بالمعروف فاقدر جحا ... وذاك المرجوح فهو المنكر ... وليس يحتج بما يستنكر ... ولا بتغيير على ما ورد ... بنقص او مرادف تعمدا

وان تجد

الشاهد

وان تجد متنا بمعنا ورد ... فسمه الشاهد اذا له عضد ... والاعتبار سبر طرق الخبر ... لتابع او شاهد بمعتبر
ثم تمت بما يقبل حيث يسلم ... من العوارض وذا لك المحكم ... فان يكن عارضه مماثله ... ولم يمكن الجمع بوجه حمله
فسمه مختلف الاخبار ... وان تعذر علي الاخيار ... لجمع لكن علم التاريخ ... فالمتقدم هو المنسوخ
وصر الى الترجيح ان لم يمكن جمل ... وعند فقد الكل للوقف انتقل ... ثم مارد من الاحاد ... اما الاسقط او الطعن بادي
فالسقط في اسناد متن ان تقف ... من راو ما المعلق عرف ... وان باثر تابع تراه ... والمتن ما يرفعه سواه
فذاك الذي يسمى منقطعا ... وان تجده بين طرفيه انجلا ... مع التوالي فاسمه بالمعضل ... ثم السقوط منه ما قد ينجلي
بدركه مريد الاطلاع ... بعدم اللقاء والسماع ... من اجل اخبر بالتاريخ ... فمنه تبدو اصغة الشيوخ
وقد يكون خافيا فلا يقف ... عليه الا من يحفظ بتصف ... فما به يكون الرجحان ... بصيغة تحتمل اللقاء
من روي لقي فاروالمأمول ... فهو المدلس من المنقول ... وما به الخفي ايضا حصلا ... عما يكون الالقا محتملا
ومن يكون من معاصر نما ... ومآله به لقا علما ... فالمرسل الذي خفي ارساله ... وما اختفى عن حافظ مثاله
والطعن ان يكن لكذب اثر ... فظهرت قرينة للناظر ... تشعر ان ما روي مصنوع ... فذاك المروي هو الموضوع
وان يكن لكونه متهما ... فسم بالمتروك ما له نما ... وان يكن حصوله لكثرة ... غلط او لفسق او لغفلة
فذاك المنكر عند ما بعه ... وقد يكون الطعن للمخالفه ... او سوء حفظ او لجهالته ... بحاله او وهم او لبدعة
اما المخالفة ان كان تثبي ... لكون راو للسياق اغفلا ... فسمه بمدرج الاسناد ... او لازد ياد دخل في الاسناد
فذاك المزيد في المتصل ... من الاسانيد لدى المحصل ... او خلط موقوف بمن قد وقفا ... فهو الذي بمدرج المتن عرف
او كونه اخرا او قدما ... فذاك المقلوب عند العلما ... وان يكن لكونه راو ابدلا ... بغير ما روى فذا المصحف
فهو الذي بالاصطراد اوسما ... يفعل لا متابع احفظ منهما ... وان لتغيير بحرف وقد بدت ... ومنه صوت السياق قد خلت
فان يكن بالنقط فالتصحف ... وان يكن بالشكل فالمحرف ... ولا بحر تغييره متن ورد ... بنقص او مرادف تعمدا
ولا بد يكون اعرفان ... بما به اخالة المعاني ... وان تزد معنى الحديث يجلي ... فانه غريبه ومعنى المشكل
وقد يخطو الخطا بكثر ... وقد اختلط من قد لغطا ... وان يكن لديه ما غايرا ... فذاك الشاذ على الذي بدا
وان تجد متنا اقد تابعا ... شخصا عدا الذي مسه الدرس واتقا ... او من يكون حفظه قد ساء ... او الذي ارساله قد جاء

الاعتبار
المتابع
المتروك
المعضل
المدلس
المرسل الخفي
الموضوع
المتروك
المنكر

او من يكون حاله قد جهلا • فاحكم بحسن حاله قد تقلا • ثم الجهالة تكون إما • من كونه صار كثير الاسما
فربما سمي بغير ما اشتهر • لغرض وذاك قد ليس ظهر • او كونه قد قل ما له نقل • فنقل من يكون عنه قد حمل
او كونه ما سمي اختصارا • من قبيل للبهمات صارا • وليس من أبهم بالمقبول • ولو أتى بصيغة التعديل
ومن يسمى منهم وما يرى • عنه خلاف واحد قد أثرا • فذاك بالمجهول في عينا وما • وان يكن فوق اثنين عنه نما
ولم يكن توثيقه قد عرفا • فذاك بالمجهول حالا وصفا • والوهم ان لم يجمع الطرق • وبالقرائن لاهل الحذق
فابدأ بما من المنقول • هو الذي يعرف بالمعلول • وكل من بكفر بالبداع • رد حديثه بلا نزاع
اولا ولكن فسقه بر حصل • وما دعى الناس له التخل • فليس من حديثه يرد • الا الذي لرايه يشد
وما من القول او الفعل او التقرير للذي فعل • بالسند الموصول في الرواة • الى النبي صريحا او كناية
فذاك بالمرفوع عند هم سمي • فان يكن عن صاحب ذا رسمي • وهو الذي في حالة الاسلام • قد لقي المبعوث للانام
ومات مسلما ولو مع روع • خلا ذا لكل ارتد او ارتفع • فذاك للموسوم بالموقوف • وان يمي عن تابع معروف
وهو الملاجئ مسلما ذا سحته • ومات مسلما ولو عن ردة • فذاك للمقطوع عند النقله • كم فيه من فايدة تحصله
وما عدا المرفوع مما اثرا • فذاك الذي يسمى الاثرا • وسمي يسند من المنقول • مرفوع صاحبي الرسول
بسند متصل في الظاهر • وما انقطا الخفي بضابر • والسند الذي يقل عدد • رجاله من غير نقص يوجد
فان يكن للنبي يرتقي • فهو المسمى بالعلو المطلق • او لامام عدة كالشيخ • فسم هذا بالعلو النسبي
وذا الموافقة فيه لاحه • وهكذا البدل والمصافحه • كذا المساواة لشيخ يعرف • فمن روى ما قد روى مصنف
لامن طريقه ولكن وافقه • في شيخه فهذه الموافقه • فان يكن في شيخ شيخه حصل • له التوافق فذاك البدل
وان يكن اسنادا مع سند • ذاك المصنف يستوي في العدد • فبالمساواة لدى عرفا • فان يساوي شيخ المصنف
فهو الذي يعرف بالمصافحه • اذا انت كالذي به قد صافحه • والسند النازل ما قد كثرت • فيه الوسائط التي قد نقلت
وذاك للعالي مقابلا يرى • فان يكن الراوي وقد اثرا • عنه تشاركا معا في السن • وفي ملاقا شيوخ الغير
فذاك بالاقران منهم وسما • وان وجدت كل شخص منهما • روى عن الآخر فالمدبج • وبالتماثل له لا ترتج
وان تجد الرواة رحلا • عمن يكون دونه قد نقلا • فذاك من رواية الاكابر • عن اصغر الشياخ له اصاغر
ومنه الآباء عن الابناء • وعكسه وهو كثير جاء • ومنه من يكون عن ابيه • عن جده جا بما يرويه

وان تجد تباعدا قد وقعا • بين رواة حلين وفاتي رحلين سمعا • من واحد يكون غير متهم • فذا بسابق ولاحق يسمى
وان تجد بعض الرواة يتمي • عن حلين اتفاقي الاسم • ولم يكن حاشى بعض • فما اختصاصي بين المهمل
والشيخ ان انكر قد اثره • حرما فلا تعيد ما قد انكره • وان يكن بصيغة تحتمل • فانه على الاصح يقبل
وأي اصغ ترى رجاله • تتابعوا في صيغة او حاله • فهو المسلسل من الحديث • وصيغ الاداء والتحديث
اذا اردت نقل ما سمعته • منفردا من لفظ من لقيته • فقل سمعت او نقل حدثني • لكن سمعت الفا النبقن
اصرح عن بعضهم واقولي • فيما له سمع حال الاملا • وان يكن شخص قرا عليه • وانت مصغ بافتي اليه
فقد قرا على فلان وانا • مستمع اليه او اخبرنا • وان تكن عليه قد قرانا • منفردا فقل اذا روينا
قرات او قيا صح قل اخبرني • وفي الاجازة فقل انبانا • ولفظ انبا كلفظ اخبرا • عند ومن عصر تاخرا
اجاز لي فلان او شافهني • والمتاخرون حاوا بعن • واجعل على السماع ما قد عنعنا • ان لم يكن مدلسا واحكما
لقاؤه وقيل بل يشترط • ثبوته واختار من يضبط • والملقوا فيما يكون كانه • شيء عا اخبرنا كما نبه
وفي الذي يكون شيخ شافهه • لفظا بما اخبرنا ما شافهه • وفي الكتاب قل الي قد كتب • والقيد في اخبرنا به وجب
وفي المناولة قل نا ولني • وان يفيدان تقل الخبر • وصح ان قرنت بالاذن • نحو اجزت لك وحدث عني
وقدرها اعلى الاجازة • والاذن يشترط في العتاده • وفي الوصية وفي الاعلام • وفي الكتاب لذوي الاحلام
ولا اعتبا بالجمع ان وضح • خلوها من ذه على الاصح • ولا بخبر اجازة العموم • او خبر المجهول او المعدوم
وان يكن بين الرواة توقعا • توافق في الاسم والاب معا • لكن شخاصهم تفترق • فذلك المتفق المفترق
وان تكن اسماؤهم تائلف • خطا وبالنطق بها تختلف • فذلك المختلف المؤتلف • وان يكونا في الاسا استلغوا
لكن في اسما الاب اختلفوا • او كان فيهم عكس هذا يعرف • او كان في النسبة الاشتباه • والاسم والاب معا تراه
فذلك الذي غدا يسمى • بالمتشابه اجد وانما • وقد ابى منه وما قد خلا • عدة انواع لمن تامل

خاتمة

ووجه الفهم الى الدراية • طباق اهل العلم والرواية • مع تواريخ موالي دهرهم • ووفياتهم وبلدانهم
ثمت اعلم القائمة • من ضعف او جهالة او ثقة • وترتب التعديل والتجريح • فانها من واجب التصريح
فاسوا التجريح ان تعبرا • بافعل التفضيل نحو اثبتا • وبعده كذاب او دجال • واسهل الجرح اذا يقال

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

سمي حفظ لتوهمه • أدنى مقال لائح للتنبيه • وارفع الوسط في التعديل ما قيل فيه افضل التفضيل
كأوثق الناس الامام • وبعده تكن بلفظ سام • كثقة ثقة او ثبت ثقه • واخفض الدنيء الموثقه
ما كان شعرا بان قد قربا • من اسهل التجريح عند النجبا • ويقبل الواحد في التزكيه • ان كان ذا معرفة وخبره
وقدم الجرح على التوثيق • اذا اتى مبين الطريق • من عارف فان يكن معدلا • فانه يقبل منه مجملا
واعن بالكنية الذي قد سميا • وباسم من من الرواة كنيا • ومن سمي بكنية ومن عدت • له نعوت او كنى تعدت
ومن غدا اسم ابه موافقا • كنيته او كان فيها واقفا • كنية زوجة ومن قد نسا • ابنا الى من لم يكن لها ابا
ومن غدت نعتيه فيها خفقا • اذ لم يرد بذكرها ما عرفا • ومن يكون الاتفاق وقعا • في الاسم واسم الجد والاب معا
او في اسمه وفي اسم شيخه ظهر • وشيخ شيخه الذي عنه اثر • ومن غدا اسم شيخه مساويا • لاسم الذي يكون عنه راويا
وما من الاسماء غدا مجردا • وما الذي يكون منه مفردا • وما من الكنى والالقاب • يكون منه فرد او الانساب
وهذه تكون للمنازل • مثل انتسابهم الى القبائل • ومنهم من انتسابه بغى • الى صنايع لهم حرف
والاشتباه والوفاق جاء • فيها كما يجي في الاسماء • وربما تاتي لقوم لقبا • واعن بما كان لذا اكثر سببا
وبالذي يكون منهم مقيلا • بالعتق من اسفل او اعلا • او حلف او من يكون منهم • ذا اخوة او اخوات يعلم
واعن بما يليق بالطلاب • وبالمتاع من الآداب • ووقت سؤال والتحديث • وصفة المحدث للحديث
وصفة الضبط لنفس اللفظ • وذاك بالكتاب او بالحفظ • والعرض والسماع والاسماع • والارتحال فيه للسماع
وصفة التصنيف الذي حمل • اما على الابواب او على العلل • او الشيوخ او على المسانيد • واعن بما احدث الوالد

قد انتهى النظم لذلك النخبه • فالحمد لله ولي النعمه
وافضل الصلاه والتحيه • على محمد نبي الرحمه

• والرضى عن الابرار
• من المهاجرين والانصار

علقها لنفسه الفقير الى الله تعالى قاسم بن حسن الحريري
غفر الله تعالى له ولوالديه وللمسلمين
امين

King Saud University 1957
Copyright ©
الألوكة
www.alukah.net